

فتح القدير

قوله : 140 - { أغير اؑ أبغىكم إلها } الاستفهام للإنكار والتوبيخ : أي كيف أطلب لكم غير اؑ إلها تعبدونه وقد شاهدتم من آياته العظام ما يكفي البعض منه ؟ والمعنى : أن هذا الذي طلبتم لا يكون أبدا وإدخال الهمزة على غير للإشعار بأن المنكر هو كون المبتغي غيره سبحانه إلها و غير مفعول للفعل الذي بعده وإلها تمييز أو حال وجملة { وهو فضلكم على العالمين } في محل نصب على الحال : أي والحال أنه فضلكم على العالمين من أهل عصركم بما أنعم به عليكم من إهلاك عدوكم واستخلافكم في الأرض وإخراجكم من الذل والهوان إلى العز والرفعة فكيف تقابلون هذه النعم بطلب عبادة غيره